وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــز البحوث النفسية

مجلـة
العلوم النفسية

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

ايلول / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية .

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع التأريخ

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره , بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيــة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة.....,كلية ..... , قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ,و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ,ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	بناء مقياس الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل	أ. د اسامة حامد محمد ريم محمد ذنون	24-1
2	بناء مقياس الشخصية الصريحة لدى طلبة جامعة الموصل	أ.د أسامة حامد محمد رحمه يونس محمود	46-25
3	الصعوبات الحياتية (النفسية و الجسدية) لمرضى التهاب الحزمة العصبية	أ.د.أمل داوود سليم أ.م.د.علي طارق عبد الواحد	82-47
4	التعليم الإلكتروني وآثاره في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة	أ. م.د. تهاني طالب أ. م.د. هناء مزعل الذهبي أ. م.د. أنعام مجيد عبيد	112-83
5	الوعي الذاتي لدى المرشدين التربويين	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين	128-113
6	أثر انموذج الاستقصاء الدوري في اكتساب المفاهيم التربوية عند طلبة قسم علوم القرآن في مادة أسس التربية وتنمية تفكيرهم المنطقي	أ.م.د.جلال مزهر محمد الصبح	150-129
7	فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالسيطرة النشطة على البيئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	174-151
8	الخبرة الانفعالية و علاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية	م.م دعاء خالد تقي	206-175
9	الطلاق العاطفي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس	م. م. نبأ خضير عباس البدراوي	232-207
10	قلق التصور المعرفي وعلاقته بنمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة نينوى	م.م وليد خالد سيد	254-233

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
11	**التكنولوجيا الرقمية ومأزق الأمن الفكري للشباب دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة بغداد**	حنان هاتف عبيد جابر أ.د. عدنان ياسين مصطفى	**276-255**
12	**الفطام الاجتماعي وتماسك الاسرة/ دراسة ميدانية**	سارة ناهض احمد أ.د مروج مظهر عباس	**302-277**
13	**اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمات رياض الاطفال**	شيرين رعد حسن أ.م.د سجلاء فائق هاشم	**322-303**
14	**" الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات "**	زهراء ثامر يوسف. أ.م.د زينة سالم محي.	**346-323**
15	**مهارة الاتصال الفعال لدى منتسبي المعهد العالي للتطوير الامني والاداري**	علي هاشم علي اصغر أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	**370-347**
16	**الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية**	م.د. هبة فرزدق محمد	**388-371**

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن اراء اصحابها وليس بالضرورة عن راي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق

التكنولوجيا الرقمية ومأزق الأَمن الفكري للشباب
دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة بغداد

حنان هاتف عبيد جابر [1] أ.د. عدنان ياسين مصطفى[2]

Hananhatif2020@gmail.com

yasinadn@yahoo.com

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات / علم الاجتماع

المستخلص

أن العالم المعاصر يشهد اليوم مجموعة من التغييرات المتسارعة في مجال الإتصال وتقنية المعلومات ، مما جعل المعلومات تنتقل إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية ، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الإتصالات وأكثرها شعبية وعلى الرغم من أن هذه المواقع أنشأت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن استخدامها امتد ليشمل نشاطات عدة ، تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد ، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة واستخدمت أداة الاستبيان للتعرف على مدى تأثير الوسائل التكنولوجية على الأمن الفكري للشباب في المجتمع العراقي حيث بلغت عينة الدراسة (200) مفردة من الشباب من الذكور والإناث من سن 15-30. وقد توصلت الدراسة مساهمة وجود صفحات في شبكات التواصل الاجتماعي لبث خطاب الكراهية وبث الطائفية بلغ العدد (149) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت 33.33%، وجاءت مواجهة دعاة الفكر المنحرف بعدد (138) مبحوثاً وبنسبة 25.41%. أن هناك رفض تام لأي شكل من أشكال التطرف الفكري والديني والمذهبي إذ جاء بعدد (127) مبحوثاً وبنسبة 20.92% وان الأسرة جاءت بعدد (147) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت 33.49% وتحصين الأبناء ضد التأثر بدعـــاة الأنـــــحراف الفكري جاءت في الترتيب الأول بعـــدد (153) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت 26.98% ، لذا نوصي تضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري ، ولا سيما الوسطية والاعتدال في الإسلام في المناهج الدراسية ، تراعى فيها سلاسة وجاذبية الطرح والأنشطة التطبيقية المرافقة .

الكلمات المفتاحية : الامن الفكري , التكنولوجيا الرقمية في العراق , مهددات الامن الفكري

Digital technology and the dilemma of intellectual security for young people (A field social study in Baghdad Governorate)

Hanan Hatif Obaid Jaber[1] **Adnan Yassin Mustafa[2]**

Hananhatif2020@gmail.com
yasinadn@yahoo.com
University of Baghdad - College of Education for Women - Department of Social

Abstract

Today, the contemporary world is witnessing a set of rapid changes in the field of communication and information technology, which has made information transmitted to all parts of the globe in fractions of a second. Social networking sites are among the latest and most popular communications technology products, even though these sites were originally created for communication. Social interaction between individuals, but its use extended to include several activities, aiming to study the current facts related to a phenomenon, situation, or group of individuals. This study relied on the sample social survey approach and used the questionnaire tool to identify the extent of the impact of technological means on the intellectual security of youth in Iraqi society, as the sample amounted to The study included (200) individuals from young men and women between the ages of 15-30. The study found the contribution of the presence of pages on social networks to spread hate speech and spread sectarianism. The number reached (149) respondents, with a percentage of 33.33%, in confronting advocates of deviant thought, and it came in a number of (138), with a percentage of 25.41%. That there is a complete rejection of any form of intellectual, religious and sectarian extremism, as it came in a number of (127) respondents, with a percentage of 20.92%, and that the family came in a number of (147) respondents, with a percentage of 33.49%, and protecting children against being influenced by advocates of intellectual deviation came in the order. The first was with a number of (153) respondents, with a percentage of 26.98%. Therefore, we recommend including concepts related to intellectual security, especially moderation and

moderation in Islam, in the school curricula, taking into account the smoothness and attractiveness of the presentation and the accompanying applied activities.

Keywords: Intellectual security , Digital technology in Iraq , threats to intellectual security

اولا :المقدمة

ادت التطورات العلمية والتكنولوجية التي مربها العالم في العقود الاخيرة الى احداث تغيرات في المفاهيم الاقتصادية واساليب الانتاج والعمل دون تمكين اي مجتمع من العيش في عزلة عن النظام العالمي الجديد او ما يسمى "بالعولمة" ومظاهرها المختلفة(عبد الله ومصطفى ,2020).

اذ يشهد العالم حالياً تطوراً سريعاً ومتنامياً في كافة مجالات العلم والتكنولوجيا ، ولاسيما في مجال المعلومات والاتصالات ، وهو ولادة الثورة الصناعية الرابعة التي تتميز بالتطور السريع لوسائل الاتصال وسهولة انتقال الثقافات عبر القارات . يتميز العصر الحالي بالتغيرات والتطورات المعرفية المتلاحقة وكم المعلومات المتزايد والتي شملت كافة مجالات الحياة حيث تطلب ذلك من العاملين على العملية التعليمية التعلمية ضرورة مواكبة هذه التغييرات والتطورات(الذهبي و رشيد ,2022) والثورة الصناعية الرابعة هي ثورة رقمية مبتكرة تتميز بالاعتماد على حلقات التكنولوجيا في كافة جوانب الحياة من حيث كيفية العمل ، والعيش ، وكيفية التعلم وبها تحررت القدرات الإبداعية الكامنة لدى الإنسان بما منحه قدرات تمكنه من تسخير التكنولوجيا في خدمة الإنسان . لقد أزالت التكنولوجيا الرقمية الحواجز التي كانت تفصل بين الناس، وأزالت المسافات الجغرافية والاختلافات في اللغات والأفكار، وحررت قدراتهم الابتكارية.

أصبح من السهل أيضاً ترويج وأنتشار الأفكار الهدامة المهددة لجودة الحياة والأمن الإنساني مما أدى إلى ازدياد أثر الغزو الفكري والثقافي، التي تتسارع معه التحديات والتهديدات التي تواجه المجتمعات وأمنها واستقرارها في مختلف دول العالم . ولعل أبرز هذه التحديات التي تقف حجر عثرة أمام تقدم المجتمع ونهضته هو انتشار الانحراف الفكري والابتعاد عن منهج الوسطية والاعتدال في التفكير الذي كان سببا في ظهور الفكر المتطرف، زاد من أنتشار الفتن والصراعات، وتعدد المذاهب الفكرية والاتجاهات، وسرعة أنتشار ظواهر اجتماعية مثل الإلحاد والمثلية ، التي تهدم النسيج الاجتماعي ورصانة تماسكه واستقراره ، إذ غالباً ما يعيش أفراد المجتمع في خوف وقلق من مستقبل مجهول تهدر فيه دماءهم البريئة وضياع أموالهم .

تتناول هذه الدراسة ، التكنولوجيا الرقمية ومأزق الامن الفكري للشباب ، بأعتماد المنهجية العلمية التي تم اختيار عناصرها بدقة تساعد على التحليل الكمي والكيفي لبعض عناصرها

1- مشكلة البحث :

منذُ مطلع العقد الأخير من القرن العشرين يشهد العالم سلسلة من التغيرات التكنولوجية جسدتها الثورة العلمية والإندلاع المعرفي المعروف بالتحولات الرقمية ، أصبح الإنسان بموجبها داخل عالم أفتراضي متكامل مع العالم الواقعي ، فأستخدام شبكة الأنترنت والتطبيقات الرقمية والوسائل المتعددة المتصلة بالرقمية في مختلف الجوانب ؛ أدى إلى ظهور فضاء رقمي يتم بموجبه تحويل التعامل التقليدي مع المعلومات إلى تعامل رقمي .

والشباب العراقي اليوم كغيره من شباب العالم بات عرضة للتحولات والتغيرات المنتشرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، مما يهدد أمنهم الأنساني بما تحمله من أفكار الكثير منها سلبية تنعكس بشكل كبير على الجانب السلوكي للشباب .

2- اهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة في انها تسلط الضوء على أهمية والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة المتطورة التي يمكن أن تؤدى إلى اكتساب خبرات جديدة وتقدم المهارات والمعارف التي يتعلمها الأفراد في وقت قصير والحماية من المخاطر التي تهدد الأمن الفكري للشباب في العصر الحالي .

3- اهداف البحث :

أهم أهداف الدراسة:

1- التعرف على ماهية الأمن الفكري وآثاره على مجمل أوضاع الشباب في المجتمع .

2- ابراز دور واهمية تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية المتوفرة على المنصات الافتراضية في تنمية قدرات فئة الشباب ونشر المعرفة الرقمية فيما بينهم من خلال الخدمات كالتعليم والتدريب وتنمية المهارات الرقمية.

3- التنبؤ بمخاطر التكنولوجية الرقمية وتهديداته على الأمن القومي العراقي بشكل عام ، وعلى الأمن الفكري للشباب بشكل خاص .

ثانيا: الجانب النظري للبحث :

تعريف المفاهيم والمصطلحات العلمية :

1- مفهوم التكنولوجيا الرقمية :

وللتكنولوجيا الرقمية معانٍ عديدة بحسب الحقل العلمي والمعرفي الذي يبحث فيه ، فالتكنولوجيا الرقمية أتاحت معلومات واسعة ووفيرة مثل : الكتب الإلكترونية المنطوقة والمكتوبة ، والمكتبات الرقمية ، التي تنمي التفكير النقدي لدى الأفراد لتشخيص كافة الأفكار والمصادر العلمية المقدمة لهم عبر الإنترنت وتطبيقاته الإجتماعية (الحمداني ,2015) .

2- مفهوم الأمن الفكري :

فالأمن الفكري عند البعض هو أن : "يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية " **(المجذوب ,1986).**

التعريف الأجرائي : الأمن الفكري هو حماية فكر المجتمع وثقافته وعقائده من مخاطر التيارات الثقافية الأجنبية ، فضلاً عن أنه ألتزام بالوسطية والإعتدال ، والحفاظ على سلامة العقول من الأنحرافات الفكرية والعقائدية .

3- مفهوم الشباب لغوياً :

شَباب: اسم / شَباب : جمع شابّ/ شَباب : جمع شَبّ :الشَّبَابُ : الفَتاءُ والحَدَاثَةُ، عكس هَرَم / شبابُ الشيءِ: أَوَّلُهُ.

وقد عَرفت الأمم المتحدة الشباب بأنهم الفئة التي تتراوح أعمارهم مابين 15-24 عاماً، وعزز ذلك ايضاً التقرير العالمي عن الشباب لعام 2018 ان فئة الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين(15-24) سنة إذ غالباً ما تعرف هذه الفئة بأنها غير متغيرة بأستمرار وغير مستقرة (اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة).

التعريف الأجرائي : هي الفئة العمرية النشيطة التي تتباين في ميولها وطموحاتها وأهدافها وممارساتها بحسب خصوصية المجتمع الذي تنتمي إليه، حيث تشهد هذه الفئة مجموعة من المتغيرات على المستوى البيولوجي والعقلي والنفسي والأجتماعي .

4- مفهوم الشباب أصطلاحاً :

اتجاه علم الاجتماع : وبحسب علماء الاجتماع الذين عرفوا فئة الشباب بأنها المجموعة المسؤولة عن أفعالها، والمدركة لجميع سلوكياتها التي تتناسب مع كل وضعية أو موقف، لذا فإن هذه المرحلة تبدأ بدخول الأفراد إلى المجتمع، والذي يسعى أيضًا إلى تأهيلهم ودمجهم للدخول فيه، إذ يرى عالم الاجتماع "بيار بورديو"(Pierre Bourdieu) أن مفهوم الشباب ليس له حدود دقيقة، إذ أن الحدود بين الأعمار أو الفئات العمرية هي حدود غير معروفة، وبحسب بورديو، فإن الفئات العمرية هي نتاج البنية المجتمعية التي تحددها الظروف الاجتماعية وتتطور عبر مراحل تاريخية محددة (كردمين,2017).

ثالثا :الأمن الفكري Intellectual Security :

الأمن الفكري هو جزء من نظام الأمن العام في المجتمع ، بل هي أساس كل أمن وأساس كل استقرار. ومصدره ومظهره هو الالتزام بالأخلاق والضوابط الشرعية التي يجب على كل فرد في المجتمع الإلتزام بها. ومن الضرورة الأمنية حماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن، وهو ما سينعكس حتما على الجوانب الأمنية الأخرى، خاصة الجنائية والاقتصادية والثقافية. كما أنها تتعلق بحق الإنسان في التفكير والتعبير، وأمنه في حماية جميع حقوقه المكتسبة في الاختيار، والتصرف بما لا يتعارض مع حقوق ومكتسبات الآخرين، وكذلك أمنه في الحفاظ على حقوقه الملكية الفكرية بعيداً عن التعدي، بالإضافة إلى حقه في الحصول على العدالة والعيش متحرراً من الاضطهاد أو العزلة الفكرية. فضلا عن التغير في مرتكزات الأمن من منظور الدولة

إلى الفرد، مما جعل قاعدة السلوك تعد منطلقا أساسيا للبحث في مجال تعزيزه (يوسف و الدهيمي,2023).

يعتبر الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن بل هو جوهر الأمن ودعامه، لأن الأمم والأمجاد والحضارات تقاس بعقول أبنائها وأفكارهم، وليس بأجسادهم وقوالبهم. فإذا اطمأن الناس إلى ما لديهم من مبادئ وثوابت، وآمنوا بما لديهم من قيم ومثل ومبادئ، فسوف يحققون النجاح. الأمن في أسمى صوره وأوضح معناه، وإذا تلوثت أفكارهم بالمبادئ الأجنبية والأفكار الغريبة والثقافات المستوردة، فسيدخل الخوف إلى بيوتهم . فالأمن الفكري يرتبط بشكل أساسي بعقول أفراد المجتمع وأفكارهم وثقافتهم. بل يمثل وسيلة لتحقيق الأمن بالمعنى الشامل، ومن ثم تتجلى الحاجة الماسة إليه، خاصة أنه يحقق أهم خصائص المجتمع وتماسكه، مما يدفع نحو تغييرات علمية متتالية ومتضاربة أحيانا تنعكس بدورها في المجتمعات الإنسانية ككل وعلى المستوى الدولي.

1- أهمية الأمن الفكري

يعتبر الأمن الفكري من أخطر ما يواجه الفرد والمجتمع، وخاصة الشباب الذين لديهم أفكار منحرفة بسبب تبنيهم لهذه الأفكار المنحرفة بسبب ضعف مستواهم الفكري، كما أن بعضهم انقاد لهذه الأفكار الهدامة والمضللة . يعد الأمن الفكري من أولويات المجتمعات المعاصرة نظرا للظواهر التي يشهدها العالم. وهناك تحديات كثيرة أمام تعطيل هذا الجانب الحيوي نظرا للتهديدات التي تواجه المجتمعات على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية .

إن مهمة الحفاظ على الأمن الفكري لا تقتصر على فرد معين، بل هي خاصة بكل فرد من أفراد المجتمع دون استثناء، وذلك من خلال إكساب الأفراد قيم المواطنة الصالحة، وغرس المفاهيم الصحيحة وتكوين الإتجاهات والمعتقدات السليمة فيها. يؤمن المجتمع من كل الإنحرافات ويؤمن إرادة المجتمع ويحميه من الانحرافات الفكرية والعقائدية من خلال التأكيد على ضرورة تجسيد الأمن الفكري لأهم شريحة في المجتمع وهي فئة الشباب (2002, Tomlinson , John).

ولأن الشباب يمرون بمرحلة حرجة، فإنهم يتأرجحون بين فهمهم للأمن الفكري وانتماءاتهم، وبين التغيرات الفكرية التي تتعرض لها أفكارهم والتي تمس عمق الهوية الوطنية للمجتمع، بما ان الهوية الوطنية هي عبارة عن نسق من الموروثات الحضارية التي تكون السلوك البشري، والاعراف الأخلاقية التي كثيرا ما ترتبط بالتقاليد والتراث الثقافي للمجتمع، والتي لها مكوناتها الخاصة التي تتمثل بالوطن والدين، و اللغة الثقافة والتاريخ، إضافة لعدة مؤشرات ودلالات تعبر عن وجودها لدى الأفراد والمجتمعات(زكي والشطري 2024) وخاصة شريحة الشباب، فهم يعتبرون عماد المستقبل، وذلك من خلال زعزعة قيمهم وتماسكهم وأفكارهم، وإحداث فجوة في تماسكها، وبالتالي خلق خلل في التوازن. وهي واسعة لجميع أعضائها، ممثلة في جانبها الأكاديمي. ولذلك أصبح من الضروري أن تعمل المؤسسات التعليمية على غرس القيم والمعارف والمهارات التي تعزز الأمن الفكري لدى الشباب اذ إن عملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة والصادقة تعمل على توفير المناخ الاجتماعي الملائم الذي تتم فيه هذه العملية(محمد,2015).

2- اهداف الأمن الفكري

ويمكننا أن نلاحظ عدداً من الأهداف التي يسعى الأمن الفكري إلى تحقيقها في المجتمع، ومن أهمها:

1- توعية الشباب بفقه وأبعاد الأمن الفكري، وإبصارهم في شؤون دينهم، وتثقيفهم في ذلك .

2- العمل على حماية الفرد والمجتمع من الغزو الفكري، والاتجاهات الإلحادية، وغيرها من الأمور التي تبعدهم عن الطريق الصحيح الذي يتطلبه البعد الحضاري لفقه الأمن الفكري.

3- تزويد الفرد بالأفكار والمشاعر والإمكانيات اللازمة لحمل راية المسؤولية لتحقيق الأمن الفكري .

4- الحفاظ على الهوية المميزة للمجتمع، باعتبار أن لكل مجتمع ثوابت متينة ودعائم أساسية يبني عليها، والتي تشكل المرجع الأول لأفراد المجتمع في تعاملهم مع بعضهم البعض وفي تحديد اتجاهاتهم تجاه الأحداث المختلفة.

5- غرس الثقة الكاملة في نفوس الأفراد بمكونات أمتهم الإسلامية وتقاليد مجتمعهم.

3- مهددات الأمن الفكري

ويتمثل أبرزها في : حروب الجيل الرابع ، والتعصب الفكري ، والتشدد والتطرف الديني ، والإستبعاد الاجتماعي ، والفقر والجهل .

- **حروب الجيل الرابع**
- **التعصب الفكري**
- **التشدد والتطرف الديني**
- **الاستبعاد الاجتماعي**
- **الفقر والجهل**

4- تحديات الأمن الفكري :

هناك العديد من التحديات التي تواجه الأمن الفكري، والتي تتنوع بين داخلية وخارجية، وتحديات مشتركة بين داخلية وخارجية، مثل الغزو الفكري، والحروب الأيديولوجية والنفسية والإعلامية، والطفرة المعلوماتية، وظهور الجماعات المتطرفة فكريا، والظروف الاقتصادية والسياسية والإعلامية. الظروف الاجتماعية وغيرها من النكبات التي تشكل تحديات حقيقية للأمن الفكري في المجتمعات العربية والإسلامية (الجحني,2008).

لا شك أن المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص مستهدفون في قيمهم ومعتقداتهم بالعديد من التحديات التي لم تكن موجودة من قبل، مما يهدد أمن واستقرار مجتمعنا. ولعل ما جعل هذه التحديات أكثر جدية وتأثيراً هو التطور المذهل الذي شهدته وسائل الإعلام، مثل البث الفضائي والإنترنت ومواقع الإتصال الحديثة مما جعلها في متناول الجميع دون استثناء، ورغم الأثر الإيجابي الذي قدمته وسائل الإتصال الحديثة والذي انعكس على رفاهية المجتمع واستخدام التكنولوجيا في خدمة الإنسانية، إلا أنها جلبت معها عوامل التأثير السلبي على المجتمعات بما أدى إلى إضعاف الحافز الديني وتراجع القيم الأخلاقية وانتشار ظاهرة الانحراف الفكري التي تعد عاملا أساسيا في

تكوين الفكر المتطرف والممارسات الإرهابية اذ يعد الارهاب من المشكلات الخطيرة التي تعاني منها الكثير من المجتمعات في الوقت الحاضر ,وقد تنوعت اساليب تنفيذ العمليات الإرهابية (عباس,2019).

رابعا : الثورة العلمية

انطلقت هذه الثورة من مبدأ البقاء للأذكى وليس للأقوى. بدأت الثورة الصـــناعية في ألمانيا عام 2011، وتوصـف بأنها تسـونامي التقدم التكنولوجي ، في ظل صـراع التقدم الميول اصـبح لزاما عمى العقل الإنســاني ألا يكتفي بأحراز النجاح , ولكن علية ان يرنو ويطمح الى التميز والتفرد , اذ تشهد مختلف المجتمعات العديد من التغيرات الملحوظة في شتى المجالات والتي تتطلب مواكبة ســـريعة لهذا التطور ومن أهم التحولات التي حدثت في العالم الحديث(عصـــفوري و الجيلاوي ,2022). و التأثير الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات على مختلف قطاعات المجتمع، حيث أنها تعتمد على الاقتصـاد. تسـمى التكنولوجيا المبنية على المعرفة والتي تسـتخدم التقنيات بما في ذلك: تقنية الذكاء الاصـطناعي، وتقنية إنترنت الأشـياء، وتقنية الحوسـبة السـحابية، والطابعات ثلاثية الأبعاد، وجميع التطبيقات التي تعمل على تعزيز الصـناعة والإنتاج، بالثورة الرقمية. كما يسـميها البعض الثورة الرابعة والبعض الآخر يسـميها ثورة الاقتصـاد الرقمي، إذ تعتمد تقنيات هذه الثورة على شـبكة الإنترنت بشـكل أسـاسـي وتسـتخدم التطبيقات من أجل إدارة وتداول جميع أعمالها، وتستخدم أجهزة الكمبيوتر في كافة جوانبها مع قليل من التدخل البشري بما يتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم في التفاعل مع هذا التحول .

التحول الرقمي في العراق

تعثر العراق لثلاثة عقود عن العالم في مجال تطوير التكنولوجيا وتجلى ذلك في ضعف البنية التحتية الرقمية التي أبعدته عن مسار التقدم التكنولوجي ومن ثم أنعكاس ذلك على مستوى مواكبة التطورات الحاصلة وعلى الرغم من ان التكنولوجيا قد سادت مجالات الحياة المهمة (المجيد ومسلم , 2016) ،اذ يشير تراجع العراق عن جميع دول المنطقة كافة في مؤشرات تطور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الرقمية ومعدلات أنشاء الإنترنت والإتصالات الرقمية والخدمات الرقمية ، أذ أصبح العراق يحتل المرتبة (146) من بين (193) دولة في مؤشر (EGDI) لعام 2022 ، في خدمات الحكومة الإلكترونية . وفي مطلع العقد الثالث من الإلفية الجديدة لا يزال العراق في مرحلة التأسيس لقطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والتكنولوجيا الرقمية وما تتطلبه بنى تحتية رصينة.

كانت حرية الإنترنت في العراق قضية معقدة ومتشابكة تفاقمت مع تاريخ البلاد المضطرب . إذ شهدت السنوات التي أعقبت عام 2003، طفرة في أنتشار الإنترنت والإتصالات الرقمية . كان هذا تطوراً إيجابياً ، حيث سمح للمواطنين بالوصول إلى المعلومات والتعبير عن آرائهم بطرق كانت مقيدة في السابق. في حين حققت البلاد تقدماً من حيث توسيع الوصول إلى الإنترنت إلى أكبر عدد ممكن مـــــن المناطـق والأفراد.

لقد اتخذت الحكومة العراقية خطوات لتحسين البنية التحتية للإنترنت وتوسيع الوصول إلى المناطق المحرومة . كما ساعد أنتشار الإنترنت عبر الهاتف النقال بشكل كبير للإتصال بالعالم الرقمي فضلاً عن تواصل منظمات المجتمع المدني والناشطون الدعوة إلى حرية الإنترنت والعمل على زيادة الوعي بالحقوق الرقمية للفرد إذ كان لهم دور فعال في الدعوة إلى بيئة أكثر انفتاحاً وأماناً على الإنترنت . وفقاً لبيانات الإتحاد الدولي للإتصالات أعتباراً من عام 2021 كان حوالي 40% من السكان لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت ، أتخذت الحكومة خطوات لتحسين الإتصال من خلال الأستثمار في مشاريع البنية التحتية وتوسيع خدمات النطاق العريض(حمزة ،2023) .

1- مؤشر الانتشار التكنولوجي في العراق 2019 :

ان هذا المؤشر يقيس مدى استخدام الاشخاص والمؤسسات لتكنولوجيا المعلومات ومدى دخول التكنولوجيا المعلوماتية في حياتهم لتفتح لهم آفاقاً واعدة في الحصول على الوظيفة او فتح مشاريع خاصة تعتمد على البحث والتطوير والمعرفة واستخدامها لتحقيق اهداف التنمية المستدامة ، ويمكن الوصول إلى قيمة هذا المؤشر في العراق من خلال التعرف على المؤشرات الفرعية وأقيامها المستندة إلى مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات للأسر والافراد لسنة ٢٠١٩ .

جدول (1)

مؤشر الانتشار التكنولوجي في العراق ٢٠١٩

ت	المؤشر	النسبة %
1	النفاذ إلى الانترنيت الفئة العمرية (20 -24)	%25الفئة العمرية
2	اشتراك في الهاتف المحمول كل 1000 نسمة	%97.8
3	استخدام الحاسوب	%30
4	قوة العمل في المهن التكنولوجية	%5-3
5	نسبة تغطية اللاسلكي عريض النطاق	%11
6	سرعة الانترنيت	%45.42
7	الخدمات الآمنة للأعمال	%0.72
8	مؤسسات الاعمال التي لديها تواجد على الويب	%44
9	الخدمات الإالكترونية للمواطنين	%42
10	التوقيع الرقمي	%0.19
11	نسبة الإنتشار التكنولوجي	%32

من الجدول السابق نستنتج بأن مؤشر الإنتشار التكنولوجي بلغ ٣٢٪ مفسرا حجم سوق العمل الرقمي في العراق واتساع حجم اسواق العمل التقليدية فرسخت سماتها وخصائصها المتمثلة بتدني مستوى الانتاجية، وتنامي معدلات البطالة وضعف المهارات فكانت سبباً في تنامي حدة التفاوت في توزيع الدخول وعدم المساواة والانصاف وتزايد اعداد الفقراء ومعدلات الفقر وصعوبة تحقيق الركيزة الأساسية التي انطلقت منها اهداف التنمية المستدامة (**لن نترك احدا في الخلف**) (المهداوي,2022) .

2- مؤشر وزارة التخطيط للتكنولوجيا الرقمية في العراق

تشهد التكنولوجيات الرقمية أنتشاراً واسعاً في العراق وتتطور أعداد المنخرطين في الأنترنت وتتوسع بشكل كبير ومتسارع ، حيث كشفت وزارة التخطيط العراقية ، أن (86%) من العراقيين ممن تزيد أعمارهم عن (5) سنوات يستخدمون الهاتف للأسر والافراد لسنة 2022 ، مشيرة إلى أن نسبة استخدام الهاتف لدى الذكور تصل إلى (90%) ، مقابل (81%) من الأناث ، وقد أظهرت نتائج مسح الجهاز المركزي للاحصاء أن نسبة الافراد الذين لا يستخدمون الهاتف المحمول بلغت (14%) فقط ، لافتاً إلى أن نسبة استخدام جهاز الهاتف المحمول في محافظة بغداد كانت هي الاعلى اذ وصلت إلى (97%) ، تلتها محافظة النجف الأشرف بنسبة (93,5%) ثم محافظة البصرة بنسبة اقل من (93%) بقليل ، وحلت رابعاً محافظة كركوك (92%) ، وجاءت محافظة واسط بالمرتبة الخامسة بنسبة (72%) .

لقد أظهرت معطيات المسح اظهرت أن نسبة الافراد ممن أعمارهم (5) سنوات فأكثر والذين يستخدمون جهاز الهاتف المحمول الذكي بلغت (92%) مقابل (10 %) فقط يستخدمون الهاتف العادي .

وفيما يتعلق بأستخدام الإنترنت وفقاً لنتائج المسح ، بلغت نسبة الافراد الذين يستخدمون الإنترنت ممن أعمارهم (5) سنوات فأكثر (79%) ، موزعة بواقع (85%) للذكور مقابل(72%) للأناث ، وعلى مستوى المحافظات ، سجلت العاصمة بغداد المرتبة الاولى بنسبة (96%) تليـــــــــها محافظـــة البصـــرة بنسبـــــة (92,5%) ومحافظة كركوك (85%) وأقل نسبة كانت (62%) لمحافظة المثنى .

وعلى صعيد آخر أرتفعت الأسر العراقية التي لديها اتصال بالإنترنت داخل المنزل إلى (87%) ، أرتفعت فيها في المدن إلى (92%) مقابل (83%) في الريف (https://mop.gov.iq/archives/14719).

3- دور المؤسسات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري

تعد مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة أداء مهامها ومسؤولياتها أمام المجتمع، بدءاً من الحفاظ على تقاليد المجتمع وثقافته، إلى تربية أفراده، ونقل تراثه ومبادئه العامة، وضبط سلوكهم على احترام الأنظمة والقوانين المعمول بها والإلتزام بها في الدولة . تعتبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية في معظم المجتمعات وسيلة لتعميق الأهداف الاجتماعية والثقافية ، من خلال غرس سلوكيات وأخلاق المجتمع في نفوس الشباب. وإذا ما رجعنا إلى النظم والسياسات التعليمية لمجتمع ما، نلاحظ أنها وضعت وفق صيغ محددة ترتبط بأهداف المجتمع وتطلعاته، وبما يتوافق مع ثقافته. ومن المعلوم أن المجتمع عندما يساهم في دعم وتمويل مؤسساته التعليمية وينفق عليها فإنه يفعل ذلك انطلاقاً من دور التعليم في تقدم واستمرارية المجتمعات الإنسانية .

ولذلك يبرز الدور الحيوي للمؤسسات الاجتماعية في إرساء وتحقيق الأمن الفكري من خلال الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات في إعداد الشباب فكرياً وعملياً في كافة مناحي الحياة، بدءاً من تربية الفرد والتنشئة الاجتماعية السليمة، حتى يقوم بواجبه الدور المنشود في تزويد أفراد المجتمع بالمفاهيم والأفكار الصحيحة والسليمة المبنية على المبادئ التربوية لهذا المجتمع، باعتبار الأمن واجباً وطنياً تساهم في تحقيقه جميع مؤسسات المجتمع التعليمية والإعلامية والدينية وغيرها. ومن ثم فإن الأمن الفكري حاجة ضرورية لأنتظام العيش والحياة ، ولا يمكن للشعوب أن تستقر وتتقدم

إلا بالأمن. لقد تزايدت أهمية الأمن الفكري وبرزت نتيجة للأحداث المرعبة التي يشهدها العالم والتي تهدد المجتمعات من الناحيتين العقلية والأمنية (المالكي,2006).

ا- دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري :

الأسرة هي المسؤولة الأولى عن تربية أبنائها وتنشئتهم ، لذلك لها دور كبير. لأنها الخلية الأولى التي يتعامل معها الإنسان منذ الصغر، فهي تحتضن الفرد في سنواته الأولى، وفيها تتشكل شخصيته، وهي التي تقوم بالدور التربوي الأول من خلال العمليات الاجتماعية والثقافية وتربية الطفل، وتعليمه كافة الأساليب والسبل التي يتعامل بها مع من حوله، سواء داخل نطاق الأسرة أو المجتمع ككل، وتعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة، وهي إحدى المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي غرس المبادئ والقيم والإتجاهات، التي تشكل طريقة تفكير الإنسان وتصرفاته في حياته ، وسلوكه في المستقبل ، وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة المراهقة التي لا تقل أهمية وخطورة عن مرحلة الطفولة، وهي مرحلة انتقالية بالنسبة للطفل؛ بين مرحلة الطفولة السلمية ومرحلة الشباب التي تمثل المراحل الأولى للنضج والبلوغ وتكامل الشخصية. وفي كلا المرحلتين تلعب الأسرة دوراً هاماً ورئيسياً في تربية الطفل وإكسابه العديد من المبادئ والقيم والعادات والتقاليد التي تنعكس على نموه الفكري وسلوكه في المستقبل.

ب- دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري :

تعتبر المدرسة أحد أهم الروافد لفكر أي فرد في المجتمع. وهي البوابة إلى العالم الخارجي، وهي من أهم المؤسسات التعليمية ، لما لها من دور كبير في الحفاظ على هوية الأمة وتعزيزها، كما أن لها دوراً كبيراً في إعداد أجيال اليوم للغد، وتغذية شخصيات الطلاب، وإكسابهم القيم والمفاهيم الصحيحة، لذلك تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في بناء الشخصية السليمة والجادة والمستقيمة، وحماية أفكار الطلاب من الإنحراف

وينبغي التركيز على حماية الطلاب في المدارس من هذه الأفكار، لأن المدرسة هي المؤسسة التعليمية التي تقوم على تحقيق التعليم بأسسه الفكرية والمذهبية والتشريعية، وتنمية الفرد بكافة جوانبه، وخاصة المرحلة الثانوية لأن الطلاب في هذه المرحلة يتميزون بخصائص فسيولوجية، مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة حاسمة وحساسة في حياة الطلاب، تتميز بالتحولات الفكرية، وتتميز بالاضطراب وكثرة التساؤل، والرغبة في اكتشاف ما هو غامض أو متناقض في أذهانهم. ولذلك يتطلب الأمر تحقيق الطمأنينة والأمان في نفوسهم، وإشعارهم بالفهم، ومد الجسور والحوار معهم ومخاطبة عقولهم وضمائرهم بالخطاب المعتدل الناضج الذي يصل بهم إلى حالة من الاستقرار الفكري والعاطفي(فحجان,2012).

ج- دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري :

تمثل الجامعة منارة علمية، لها مسؤوليات متعددة، منها المسؤوليات التي تقع على عاتق أساتذة الجامعة، والتي تحددها توجهات الجامعة وأهدافها ووظائفها، والتي تتمثل في : نقل المعرفة والمهارات إلى المتعلمين. ومن أهم ما يناط بدور ومسؤولية أساتذة الجامعة هو غرس وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب ؛ لتلقي التعليم والمعرفة، إذ يسعى إلى توجيه عقول الطلاب نحو القدرة على وزن الأمور بموازين النقد البناء، وصقل شخصية الطلاب، والوصول بهم إلى الصلاح والكمال، من خلال إبراز دور الإيمان في الإلتزام بمبادئ الإسلام، بما في ذلك الولاء للوطن،

والحفاظ على أمنه وتراثه، ونشر ثقافة السلام والتسامح والحوار والسلام الاجتماعي بين الطلاب، وغرس الحب والولاء لقادة البلاد الذين يسعون لخدمة الدين وأمن المجتمع، وإبراز الفكر الوسطي المعتدل لدى المتعلمين، من مصادره الشرعية المعتبرة، والتحذير من المصادر الإعلامية المشبوهة والمنشورات والمطبوعات والملصقات، التي تصدر عن جهات غير رسمية، ولا تشارك في نشرها أو تداولها أو التعاون معهم**(الشمري,2011)**.

خامسا: الجانب الميداني :

منهجية البحث :

اولا منهج المسح الاجتماعي (Social Survey Method)

يعد منهج المسح الاجتماعي من اشهر وسائل وطرق البحث الاجتماعي ، وذلك لجذوره المتأصلة في التأريخ وخبراته المتعددة التي تنعكس على خصائصه واستخداماته في المجالات التطبيقية والاكاديمية .[2]هو منهج لجمع البيانات بواسطة طرح الأسئلة شفويا أو خطيا على المستجيبين، وتستخدم المقابلة في الاستبيان الشفوي والاستمارة في الاستبيان المكتوب. ويعتمد المسح بالعينة على جمع المعلومات من جزء من السكان يتم اختيارهم ليمثلوا جميع السكان،

ثانيا: عينة الدراسة (Study Sample)

تعد العينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، ويتم اختيارها من قبل الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد معينة لاجل تمثيل المجتمع تمثيلا دقيقا

1. اختيار العينة

2. حجم العينة

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية ممن تنطبق عليهم الشروط الموضوعية لإجراء الدراسة الميدانية، حيث بلغت عينة الدراسة ما مجموعه (200) مبحوث / ة وزعت عليهم الاستبانة وتمت الإجابة عليها والمتابعة من قبل الباحثة

ثالثاً: وسائل جمع البيانات (Methods of data collection)

استعملت الباحثة بعض من الوسائل العلمية عند جمع البيانات وذلك للوصول إلى الاهداف التي تحددت من خلالها مشكلة هذه الدراسة ، ومن المعروف ان التنوع في استعمال هذه الوسائل يساعد الباحث في الوصول إلى الحقائق العلمية والموضوعية لمشكلة الدراسة ، فأنّ الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي :

1- المقابلة : (interview)

2- الاستبانة : (The questionnaire)

3-المجموعات البؤرية (Focus Groups)

4 - المقابلة (Interview)

سادسا: :نتائج البيانات الأولية لعينة الدراسة

اولاً: الجنس

يعتبر الجنس متغيراً حيوياً وبايلوجياً، ويوضـــح مدى التزام الإنســـان لقوانين الحياة من الناحية الفيزيولوجيا وما يقع من فوارق بين الجنســـين من الناحية النفســـية والاجتماعية والثقافية . وهذا يؤثر على الاجابات والتوقعات والافكار لكل منهم، فاجابات كلا الجنســـين يمكن ان تعطينا رؤية واضحة عن الفوارق في ارائهم حول موضوع الدراسة.

جدول (1)

توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	139	69.5
أنثى	61	30.5
المجموع	200	%100

تشـــير بيانات الجدول (1) التوزيع التكراري والنســـبة المئوية لأفراد عينة الدراســـة وفقا لمتغير الجنس إذ أظهرت أن عدد الذكور (139) مبحوثاً بنسبة (69.5%) وهي النسبة الأعلى ، فيما بلغ عدد الإناث (61) من المبحوثات بنسبة (30.5%) .

وهذه المعطيات تظهر ان هناك فروق بين الذكور والأناث وهذا الفرق ناتج عن مجموعة من الأسباب منها العادات والتقاليد التي تمنع الفتاة الى الانتماء للمنتديات الشبابية وايضاً خوف الاهل على الانثى اكثر من الذكور، مكان المنتدى بعيد من منطقة السكن او العمل فهناك صعوبه الوصول وعدم وجود وسائط نقل من قبل المنتدى، وايضاً الحالة الاقتصادية تكون ايضاً مانع في الارتياد من قبل الاناث لعدم امكانية الاهل وتعتبر مصاريف زائدة، وايضاً اهتمام الاناث بأمور الدراسة والعمل اكثر من شغل اوقات فراغهن وتطوير مهاراتهن.

ثانياً : العمر

يعتبر العمر من العوامل التي تؤثر في اجابات المبحوثين وان الفوارق العمرية تؤثر ايضاً في ارائهم واجاباتهم، وهذا يرجع الى طبيعة الظروف الاجتماعية والثقافية التي تمر بها كل مرحلة عمرية ، وان الشباب هم الاكثر حيوية وطاقة واكثرهم اقبالا على ارتياد المنتديات وممارسة الانشطة والفعاليات.

جدول (2)

توزيع العينة حسب متغير العمر

العمر	العدد	النسبة
15 الى اقل من 20	71	35.5

20 الى اقل من 25	43	21.5
25 الى اقل من 30	86	43
المجموع	200	%100

لقد وزعت أعمار المبحوثين في الدراسة الحالية إلى ثلاث فئات عمرية وقد أظهرت البيانات في الجدول(2) بأن الشباب الذين تتراوح أعمارهم (30- 25) بلغ عددهم (86) أي بنسبة 43% وهي النسبة الأعلى من بين المبحوثين ، تليها ممن تتراوح أعـــمارهم(20 – 15) بلغ عـــــددهم (71) مبـــــحوثاً أي بنسبة 35.5% ، امـــــا المبحوثـــون الـــذين تتـــــــراوح أعمـــــــارهـــــم (25- 20) بلغ عددهم (43) مبحوثاً أي بنسبة 21.5 % وهي النسبة الأقل بين المبحوثين .

تكنولوجيا الإتصال والفكر المتطرف :

تشهد المجتمعات الإنسانية متغيرات تكنولوجية متسارعة مهددة لأمنها الإنساني على الرغم من الوظائف الكبيرة التي تحققها على المستويات الاقتصادية والثقافية والعلمية ، ولعل أبرز التهديدات للتكنولوجيا الرقمية هو تنامي ظاهرة التطرف لما يتيحه من تسهيلات توفر بيئة محفوفة بالمخاطر والتهديدات .

3- كيف تسهم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نشر الفكر المتطرف

جدول (3) كيف تسهم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نشر الفكر المتطرف

ت	البدائل	العدد	النسبة	الرتبة
1	وجود صفحات في شبكات التواصل الاجتماعي لبث خطاب الكراهية وبث الطائفية	149	33.33	1
2	سهلت وسائل التكنولوجيا في عملية اجتذاب مجندين ضمن الجماعات الإرهابية	107	23.94	2
3	استخدام وسائل التكنولوجيا في تحقيق الشهرة والإعلان عن الجماعات المتطرفة	96	21.48	3
4	ساهمت وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة في قضايا الإلحاد	95	21.25	4
	المجموع	447	100%	

*علما ان إجابات المبحوثين تكون لأكثر من احتمال

تشير بيانات الجدول (3) مساهمة وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة في نشر الفكر المتطرف حيث جاء في الترتيب الأول وجود صفحات في شبكات التواصل الاجتماعي لبث خطاب الكراهية وبث الطائفية بلغ العدد (149) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (33.33%)، بينما جاء في الترتيب الثاني سهلت وسائل التكنولوجيا في عملية اجتذاب مجندين ضمن الجماعات الإرهابية بلغ العدد (107) مبحوثاً وبنسبة مئويـــــة
(23.94%)، واستخدام وسائل التكنولوجيا في تحقيق الشهرة والإعلان عن الجماعات المتطرفة في الترتيب الثالث بلغ عدد المبحوثين (96) وبنســـبة مئوية (21.48%) ، وجاء في الترتيب الرابع ســاهمت وســائل تكنولوجيا الإتصـــال الحديثة في قضـــايا الإلحاد بلغ العدد (95) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (21.25%) .

* وفي مقابلة أجرتها الباحثة مع مدير منتدى الدورة أوضـــح أن للفرد دور هام في مواجهة التطرف والأفكار الهدامة التي يبثها المتطرف في نفوس الآخرين ومواجهة هذه الصـــفحات الطائفية وعدم الانجرار وراء الدعوات التي تقوم بها الجماعات المتطرفة والترويج للقيم والمبادئ المخالفة للإسلام .

4- الآثار الإيجابية التي يمكن أن تعزز الأمن الفكري للشباب والمجتمع

الآثار الإيجابية لتعزيز الأمن الفكري :

أظهرت بيانات الجدول (4) أن أهم الآثار الإيجابية التي يمكن أن تعزز الأمن الفكري للشـــباب والمجتمع بتحصين الشباب فكرياً في مواجهة دعاة الفكر المنحرف وجـــــــــــاءت في الترتيب الأول بعـــــــــــدد (138) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (25.41%) ، وفي الترتيب الثاني محاربة الجماعات الضـــالة المنحرفة وبعدد (117) مبحوثاً وبنسـبة مئوية بلغت (21.55%) ، أما في الترتيب الثالث المحافظة على الروابط الاجتماعية وكيان الأسـرة من التفكك وبعدد(110) مبحوثاً وبنسـبة مئوية بلغت(20.26%) ، وفي الترتيب الرابع التصـدي لسـلبيات الغزو الثقافي وسلبيات الإعلام والإنترنت بعد (101) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (18.60%)، وفي الترتيب الخامس صـــيانة فطرة الفرد وحمايته من الوقوع في براثن التطرف بأنواعه بعدد (77) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (14.18%) .

جدول (4) ما الآثار الإيجابية التي يمكن أن تعزز الأمن الفكري للشباب والمجتمع

ت	البدائل	العدد	النسبة	الرتبة
1	تحصين الشباب فكرياً في مواجهة دعاة الفكر المنحرف	138	25.41	1
2	محاربة الجماعات الضالة المنحرفة	117	21.55	2
3	المحافظة على الروابط الاجتماعية وكيان الأسرة من التفكك	110	20.26	3

4	صيانة فطرة الفرد وحمايته من الوقوع في براثن التطرف بأنواعه	77	14.18	5
5	التصدي لسلبيات الغزو الثقافي وسلبيات الاعلام والانترنت	101	18.60	4
	المجموع	543	100%	

*علما ان إجابات المبحوثين تكون لأكثر من احتمال

نستنتج من الجدول السابق لكي يتحقق للمجتمع الاستقرار وشعور أفراده بالطمأنينة والسكينة لابد من تحقيق الأمن في جوانبه المختلفة ، وعلى رأسها تحقيق الأمن الفكري ولهذا يعد الحفاظ على الشباب فكرياً من دعاة الفكر المنحرف في المجتمع لب مقاصد الأمن ، وهي مسؤولية منوطة بكل فرد من أفراد المجتمع دون أستثناء .

5- المسؤولية التي تقع على عاتق الشباب للحفاظ على أستقرار المجتمع وتحقيق الأمن الفكري

أظهرت بيانات الجدول (27) أن هناك رفض تام لأي شكل من أشكال التطرف الفكري والديني والمذهبي إذ جاء في الترتيب الأول بعدد بلغ (127) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (20.92%) ، وفي الترتيب الثاني جاء التسامح عن الأخطاء والمخالفات التي تصدر عن الآخرين بعدد (111) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (18.29%) ، أما في الترتيب الثالث هو شغل وقت الفراغ في ممارسة الرياضة أو ما هو مفيد بعدد (106) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (17.46%) ، وفي الترتيب الرابع جاء ينتقي الألفاظ الإيجابية في الأحاديث مع الآخرين بعدد (96) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (15.82%) ، وجاءت في الترتيب الخامس يستقي المعرفة العلمية والإعلامية والأخبار من مصادر مأمونة وموثوق بها وبعدد (85) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (14%) ، وفي الترتيب السادس الأخذ بوسائل التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي لكي تستثمر الطاقات البشرية بدلاً من نشر الأفكار المتطرفة بعدد (82) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (13.51%) .

جدول (5) ما المسؤولية التي تقع على عاتق الشباب للحفاظ على أستقرار المجتمع وتحقيق الأمن الفكري

ت	البدائل	العدد	النسبة	الرتبة
1	التسامح عن الأخطاء والمخالفات التي تصدر عن الآخرين	111	18.29	2
2	رفض تام لأي شكل من أشكال التطرف الفكري والديني والمذهبي	127	20.92	1
3	ينتقي الألفاظ الإيجابية في الأحاديث مع الآخرين	96	15.82	4
4	شغل وقت الفراغ في ممارسة الرياضة أو ما هو مفيد	106	17.46	3
5	الأخذ بوسائل التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي لكي تستثمر الطاقات البشرية بدلاً من نشر الأفكار المتطرفة	82	13.51	6

6	يستقي المعرفة العلمية ، والإعلامية والأخبار من مصادر مأمونة وموثوق بها	85	14	5
	المجموع	607	100%	

*علما ان إجابات المبحوثين تكون لأكثر من احتمال

أن معطيات الدراســـة في الجدول تشـــير إلى تحقيق التكافل والتعاطف الاجتماعي ، حيث يمثل الرسول صلى الله عليه وسلم الأمن في المجتمع وهو أحد جوانب الأمن في قوله " ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد إذا اشتكى عضواً تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى وهذا منهج إسلامي يتميز به المجتمع المسلم عن غيره من المجتمعات .

6- كم يأخذ الإنترنت من وقتك يومياً

وعند توجيه سؤال للمبحوثين كم يأخذ الإنترنت من وقتك يومياً ؟

أظهرت بيانات الجدول (6) أن هناك فرق دال احصائيا في كم يأخذ الإنترنت من وقتك يومياً وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أكثر من ثلاث ساعات . أن أكثر المبحوثين كانت أجابتهم أكثر من ثلاث ساعات بعدد (86) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (43 %) وكانت الأعلى من أجمالي عينة الدراسة ، تليها الذين أجابوا ساعة إلى ساعتان بعدد (82) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (41%)، بينما كانت الإجابات أقل من ساعة بعدد (32) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (16%) .

جدول (6)التكرارات والنسـب المئوية وقيمة كاي لعينة واحدة لتعرف الفرق في كم يأخذ الإنترنت من وقتك يومياً

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
أقل من ساعة	32	16	27.16	2	5.99	دال
ساعة إلى ساعتان	82	41				
أكثر من ثلاث ساعات	86	43				
المجموع	200					

ويمكن عزو هذه المتغيرات إلى استحواذ تلك الوسائط الرقمية على أهتمامات الشباب ، إذ أظهرت نتيجة مقابلة مع مجموعة بؤرية أنه في ظل غياب دور مؤسسات التربية عن أداء دورها لمواجهة التحديات التي تواجههم بفعل الإقبال المتزايد والإستخدام المستمر للتكنولوجيات الرقمية الحديثة كالإغتراب والقلق والأمراض النفسية نتيجة العزلة وشيوع السلبية في المجتمع ، وأضاف البعض من الشباب أنهم قد يستخدمونها لأغراض تعليمية وليس لأجل التسلية والترفيه فقط ولذا يزداد معدل الزمن المستغرق في استخدامها .

* نتائج اللقاء مع المجموعات البؤرية بتاريخ 2024/3/31 في دائرة الرعاية العلمية .

7- أهم الاسس والدعائم التي يرتكز عليها الأمن الفكري في الوقت الحالي

دعائم الأمن الفكري :

يبرز الدور الحيوي للمؤسسات الاجتماعية في إرساء وتحقيق الأمن الفكري من خلال الدور الذي تؤديه تلك المؤسسات لإعداد الشباب فكرياً وعملياً في جميع مناحي الحياة انطلاقاً من تربية الفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة ، حتى تؤدي دورها المنشود لإكساب أفراد المجتمع المفاهيم والأفكار الصحيحة والسليمة والتي تنطلق من المبادئ التربوية لذلك المجتمع بإعتبار الأمن واجباً وطنياً يسهم في تحقيقه جميع مؤسسات المجتمع التربوية والإعلامية والدينية وغيرها .

جدول (7) ما هي برأيك أهم الاسس والدعائم التي يرتكز عليها الأمن الفكري في الوقت الحالي

ت	البدائل	العدد	النسبة	الرتبة
1	الأسرة	147	33.49	1
2	المدرسة	90	20.50	2
3	الجامعة	45	10.25	4
4	المسجد	39	8.88	6
5	الأعلام	74	16.86	3
6	مراكز ومنتديات وزارة الشباب والرياضة	44	10.02	5
	المجموع	439	100%	

*علما ان إجابات المبحوثين تكون لأكثر من احتمال

تشير بيانات الجدول (7) أن أهم الأسس والدعائم التي يرتكز عليها الأمن الفكري في الوقت الحالي جاءت الأسـرة في الترتيب الأول بعدد (147) مبحوثاً وبنسـبة مئوية بلغت (33.49%)، أما في المرتبة الثانية جاءت المدرسة بعدد (90) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (20.50%) ، أما في المرتبة الثالثة جاء الإعلام بعدد (74) مبحوثاً وبنسـبة مئوية بلغت (16.86 %) ، وفي الترتيب الرابع كانت الجامعة وبعدد (45) مبحوثاً وبنسـبة مئوية بلغت (10.25%) ، أما في الترتيب الخامس كان مراكز ومنتديات وزارة الشـباب والرياضـة وبعدد (44) مبحوثاً وبنسـبة مئوية بلغت (10.02%) ، وفي الترتيب السـادس كان المسـجد بعدد (39) مبحوثاً وبنسـبة مئوية بلغت (8.88%) من أجمالي عينة الدراسة .

نستنتج من الجدول السابق أن أهم مؤسسة مجتمعية هي الأسرة ولها الدور الأكبر في إصلاح الفرد ولها الدور الأهم في جانب التربية بشكل عام والتربية الفكرية بشكل خاص ، وأن الأسرة مطالبة برسـم خطة واضـحة المعالم لأبنائها من خلالها يسـتطيعون أن يسـلكوا طريق حياتهم بأمان وبثقة بعيداً عن المؤثرات السلبية .

8- دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز مفاهيم البناء الاجتماعي

جدول (8) ما دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز مفاهيم البناء الاجتماعي

ت	البدائل	العدد	النسبة	الرتبة
1	تحصين الأبناء ضد التأثر بدعاة الانحراف الفكري	153	26.98	1
2	تثقيف الأبناء أمنيا ليدركوا أهمية استتباب الأمن وأخطار التكفير	118	20.81	2
3	التعاون مع المؤسسات الدينية والتعليمية والأمنية لتحقيق الأمن الفكري	80	14.11	5
4	حماية عقول الأبناء من كل ما يؤثر عليها من أفكار هدامة	110	19.40	3
5	تهيئة الجو المناسب للأبناء داخل الأسرة وفتح باب الحوار والنقاش معهم	106	18.69	4
	المجموع	567	100%	

*علما ان إجابات المبحوثين تكون لأكثر من احتمال

تشير بيانات الجدول (8) أن تحصين الأبناء ضد التأثر بدعاة الأنحراف الفكري جاءت في الترتيب الأول بعدد (153) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (26.98%)، وفي المرتبة الثانية تثقيف الأبناء أمنياً ليدركوا أهمية استتباب الأمن وأخطار التكفير بعدد (118) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (20.81%)، أما في الترتيب الثالث جاءت حماية عقول الأبناء من كل ما يؤثر عليها من أفكار هدامة بعدد (110) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (19.40%) ، وفي الترتيب الرابع تهيئة الجو المناسب للأبناء داخل الأسرة وفتح باب الحوار والنقاش معهم بعدد (106) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (18.69%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت التعاون مع المؤسسات الدينية والتعليمية والأمنية لتحقيق الأمن الفكري بعدد (80) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (14.11 %) من أجمالي عينة الدراسة .

نستنتج من الجدول السابق أهمية قيام الأسرة بدورها من المتابعة والمراقبة لأبنائهم ومصادر ثقافتهم ، وما يستقون منه الآراء والقناعات من مواقع وفضائيات وغيرها، ويحتاج الوالدان إلى معرفة جيدة في شؤون الدين لينجحوا في مقارعة الحجج التي يتعرض لها أبناؤها .

نتائج البحث :

1- متغير الجنس ان عدد المبحوثين الذكور (139) مبحوثاً بنسبة 69.5% وهي النسبة الأعلى ، فيما بلغ عدد الإناث (61) مبحوثات أي بنسبة 30.5% .

2-أن المبحوثون الذين تتراوح أعمارهم (25-30) بلغ عددهم (86) أي بنسبة 43% وهي النسبة الأعلى من بين المبحوثين .

3- مساهمة وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة في نشر الفكر المتطرف حيث جاء في الترتيب الأول وجود صفحات في شبكات التواصل الاجتماعي لبث خطاب الكراهية وبث الطائفية بلغ العدد (149) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (33.33%) .

4- مواجهة دعاة الفكر المنحرف وجاءت في الترتيب الأول بعدد (138) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (25.41 %).

5- أن هناك رفض تام لأي شكل من أشكال التطرف الفكري والديني والمذهبي إذ جاء في الترتيب الأول بعدد بلغ (127) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (20.92 %).

6- أظهرت نتائج الدراسة كم يأخذ الإنترنت من وقتك يومياً أَنّ أكثر المبحوثين كانت أجابتهم أكثر من ثلاث ساعات بعدد (86) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (43 %) وكانت الأعلى من أجمالي عينة الدراسة .

7- جاءت الأسرة في الترتيب الأول بعدد (147) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (33.49 %) .

8- أن تحصين الأبناء ضد التأثر بدعاة الأنحراف الفكري جاءت في الترتيب الأول بعدد (153) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (26.98 %) .

المقترحات والتوصيات :

1. التوصيات

1- تضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري ، ولا سيما الوسطية والاعتدال في الإسلام في المناهج الدراسية ، تراعى فيها سلاسة وجاذبية الطرح والأنشطة التطبيقية المرافقة .

2- تضمين المقررات التربوية بالمادة الدينية الكافية لتكوين الشخصية المسلمة السوية المعتدلة .

3- تدعيم دور المؤسسات التربوية وتحديد أدوارها في مواجهة الأفكار المنحرفة وبخاصة الأسرة والمدرسة والمسجد .

4- ضرورة التأكيد على إلتزام المؤسسات الإعلامية في العراق بمنع نشر أي مواد أعلامية تثير الفتنة والفرقة والتشرذم بين مكونات المجتمع.

المقترحات

1- ضرورة أتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في تصميم وتنفيذ البرامج حتى لو كان لذلك تأثير سلبي على البرامج في البداية ألا أن استمرار المحاولة سوف يحقق الغايات المرجوة وعلى أحسن وجه .

2- ضرورة الاهتمام بالدراسات في علم الاجتماع وقضايا الأمن الفكري ، والاستعانة بأهل الاختصاص من علماء الاجتماع والإنثروبولوجيا والتربية ، ممن لهم صلة بقضايا الأمن الفكري .

3- القيام بالدراسات التي تعمق الوعي الديني في المجتمع على اختلاف الفئات والاعمار لدى أفراد المجتمع .

المصادرالعربية

1. ابتسام عصام ابراهيم زكي, اثمار شاكر مجيد الشطري. الهوية الوطنية ودعم المجتمع الموصلي سياحيا ، بحث منشور في مجلة مركز البحوث النفسية ، العدد 2، المجلد 35. ج 5،جامعة بغداد ،العراق، 2024،ص1
2. آمنة يوسف محمد, مروج مظهر الدهيمي. فقر الأطفال متعدد الأبعاد وتحقيق الأمن الصحي في المناطق الريفية ، بحث منشور في مجلة مركز البحوث النفسية ، العدد 33، المجلد 4،جامعة بغداد ،العراق، 2022،ص501
3. الشمري ، مسلم والجردات ، محمود ، دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، 2011، ص 153 -200.
4. الجحني ، علي بن فايز ، محددات الشرطة المجتمعية ، الرياض ، مطابع الحميضي ، 2008 ، ص 178 .
5. الدخيل ، عبدالعزيزعبدالله ، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، ط2,دار المناهج, عمان, 2012 ، ص 164 ابن منظور: لسان العرب، ج13 ، الجزءالثالث عشر، دار صادر، بيروت، لبنان، 2003م ص 21
6. الحمداني، بشرى حسين ، التربية الإعلامية ومحو الامية الرقمية ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان ،2015 ص156.
7. العمري ، ربى احمد ، درجة وعي طلبة الجامعات الاردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية ، الأردن ، ص 9 .
8. الغفيلي ، فهد بن عبد العزيز ، الإعلام الرقمي (أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية) ، ط1 ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ، الرياض ، 2017 ، ص 17.
9. المهداوي ، وفاء جعفر، الجاهزية الرقمية لاسواق العمل العراقية، منظمة العمل الدولية، الطبعة الأولى، ، 2022، ص 18-20.
10. الموقع الرسمي لوزارة التخطيط العراقية https://mop.gov.iq/archives/14719
11. حسن بن شمس ، ندى علي ، المواطنة في العصر الرقمي – نموذج مملكة البحرين ، المنامة ، معهد البحري للتنمية السياسية ، 2017 ، ص 21 .
12. حمادة ، هالة ،برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الثقافة الحاسوبية لمعلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2009، ص12.
13. حمزة ، وفاء فوزي ، حرية الإنترنت في العراق لعام 2023 ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط ، ص 3
14. حنين حسن عبد الله وعدنان ياسين مصطفى. 2020. الجرائم الخارقة للقواعد الاخلاقية : دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد .*مجلة كلية التربية للبنات*،مج. 31، ع. 4، ص ص. 143-159.

15. دنيا داود محمد. " دور التنشئة الاجتماعية الأسرية الخاطئة في السلوك الاجرامي ."*مجلة كلية التربية للبنات* ,م 26, عدد 3, ,2015ص832
16. رشيد خلود رحيم عصفور , نسرين علي الجيلاوي، مـا وراء الدافعيـة وعلاقتها بالبـحث عن التـفرد لـدى طلبة كليات الهندسة، بحث منشور في مجلة البحوث التربويه والنفسية، العدد 70، المجلد 17،جامعة بغداد ،العراق، 2021،ص324.
17. شعبان ، خضير ، مصطلحات في الاعلام والاتصال ، ط1 ، دار اللسان العربي ، الجزائر ، 2002 ، ص 93.
18. عباس . مروج مظهر. "الإرهاب والنزوح الداخلي في العراق (دراسة ميدانية في محافظة بغداد ."(*مجلة كلية التربية للبنات* ,م 30, عدد 4, ديسمبر، 2019, ص 17-27 , doi:10.36231/coedw.v30i4.1302.
19. فحجان ، نصر ، دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2012
20. كردمين ، وفاء ، الشباب والتنمية المفاهيم والاشكالات، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر،عدد سنة11،2017، ص125.
21. المالكي ، عبد الحفيظ بن عبد الله ، نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية ،2006.
22. منال اسعد جبار الذهبي , زهار هادي رشيد. الوعي بما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة ، بحث منشور في مجلة مركز البحوث النفسية ، العدد 33، المجلد 4،جامعة بغداد ،العراق، 2022،ص501
23. ميساء رشيد عبد المجيد. إيمان موفق مسلم. " ستعمال التكنولوجيا في تدريس وتعلم اللغة االإنكليزية: الواقع والرؤية ."*مجلة كلية التربية للبنات* ,م 27, عدد 6, ,2016ص2180
24. ياسين ، سعد غالب ، جريدة الزمان ، عربية دولية مستقلة ، تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم ، اغسطس 316 ، 2016 . http://www.azzaman.con/
25. اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، Https://Ar.Unesco.Org/Youth

المصادر الاجنبية

1. Tomlinson , John. ' Values : The Curriculum Of Moral Education " Children And Society Journal , Vol 11, No 4 , 1997 , Pp 242-251.